



استحداث أساليب طباعية بالإفادة من التقنيات الادائية لفن التصوير الحديث.

* هبة محمد صالح تجريدة

* مدرس طباعة المنسوجات اليدوية بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

البريد الإلكتروني: hebatagreeda72@gmail.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 04 يناير 2023
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 09 يناير 2023
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 24 يناير 2023

الملخص:

إن الأساليب الفنية المستخدمة في المجالات الفنية يمكن الاستفادة منها في مجال طباعة المنسوجات اليدوية و نتيجة للتقدم المستمر في المجال التكنولوجي في العالم بأثره نجد أن الفنان بطبعه يتأثر بهذا التقدم و يحاول جاهدا الاستفادة منه سواء بالخامات المتنوعة أو الأدوات أو الأساليب الادائية المختلفة لابتكار كل ما هو جديد و مبتكر و نظرا لذوبان الفروق و الحدود بين المجالات التشكيلية نجد أن كل المجالات الفنية تستفيد من بعضها البعض طلبا للخروج عن المألوف في أعمالهم الفنية و تطويرها و البعد عن التقليدية و نجد أن فناني الطباعة خاصة دائما ما يسايروا هذا التطور فيتأثروا بالاتجاهات الحديثة لذا فلقد اتجه البحث الحالي إلى الاستفادة من مجالات الفن التشكيلي مثل فن التصوير الحديث بأساليبه الفنية المختلفة كالسكب و الفروتاج و المونوتيب و الترخيم و الرسم المباشر و غيرها من الاساليب الفنية و التقنيات لتطوير مجال الطباعة خاصة و اضافة اساليب حديثة تسير جنبا إلى جنب بجانب الأساليب التقليدية لإثراء المطبوعة الفنية .

الكلمات المفتاحية: السكب، فروتاج، رسم مباشر، الترخيم، مونوتيب.

ومنهم من اتجه إلى التجديد في بناء وتكوين عمله الفني أو تنوع عناصره التشكيلية أو معالجة عمله بتأثيرات ملمسية تثرية وتزيد من قيمته ولم يقف التجريب بهدف التجديد على هذه الأساليب التشكيلية والأدائية فقط بل امتد فكرهم لإنتاج أعمال طباعية ثلاثية الأبعاد للخروج عن المألوف للعمل الطباعي ثنائي الأبعاد من أجل تحطيم قيود المألوف والتقليدي وتنفيذ أعمال فنية حديثة ومبتكرة.

لذا فقد اتجه البحث الحالي لكيفية استفادة مجال الطباعة اليدوية من مجالات الفن التشكيلي الأخرى والاستفادة من الأساليب الفنية في مجال التصوير لتطوير مجال الطباعة اليدوية وإضافة أساليب جديدة تثرى المطبوعة الفنية ومجال الطباعة اليدوية عامة.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في التساؤلين التاليين وهما:

1. كيف يمكن الاستفادة من تقنيات فن التصوير الحديثة في استحداث تطبيقات طباعية جديدة؟
2. كيف يمكن الاستفادة من أساليب فن التصوير في إيجاد مداخل تجريبية طباعية تتحقق فيها القيم الفنية والجمالية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1. استحداث تطبيقات طباعية في مجال الطباعة اليدوية.
2. إضافة مداخل تشكيلية جديدة مستمدة من أساليب فن التصوير.
3. التكامل بين مجال طباعة اليدوية ومجال التصوير الفني.

أهمية البحث:

1. توجيه الدراسات والبحوث العلمية في مجال الطباعة اليدوية للاستفادة من المجالات الفنية الأخرى.
2. الاستفادة من الأساليب الفنية في مجال التصوير كمدخل تجريبي لإثراء مجال الطباعة اليدوية.

فروض البحث:

يفترض البحث أنه يمكن:

1. لتقنيات اساليب التصوير الحديثة إثراء مجال الطباعة اليدوية.
2. الاستفادة من أساليب فن التصوير في إيجاد مداخل تجريبية طباعية تتحقق فيها القيم الفنية والجمالية.

خلفية البحث :-

سيظل دائما التجريب والبحث هما الشغل الشاغل للفنان الحديث والمعاصر لأنهم يعدوا منطلقا لإدراك منتقلات تشكيلية تنمى الفكر والوعي والوجدان. فالفن دائما ما يتأثر بمظاهر التقدم في مختلف المجالات والتغيرات المستمرة الحادثة في العصر الحديث ف دائما هو في حالة محاولات مستمرة للإفادة من هذا التقدم لاكتشاف رؤى جديدة للتشكيل الفني ولقد ظهرت العديد من الاتجاهات الفنية الحديثة لمواكبه التقدم الهائل في العلم والتكنولوجيا، منها التكعيبية والسريالية ، كما ظهرت بعض الحركات الفنية والتي كان هدفها الأساسي هو تطوير الأعمال الفنية في مختلف المجالات التشكيلية ، ومن تلك الحركات الفن الجديد والفن الخزفي" ومن أهم تلك الاتجاهات التجريدية ، التعبيرية ، كما كان لمدرسة الباوهاوس دورا هاما في دفع الفنان إلى التجريب في الخامات والبحث عن كل ما هو جديد ، بهدف تطوير أساليبه الفنية والتقنية المرتبطة بالعمل الفني الإبداعي ، مما ساعد على تحرر طاقات الفنان المبدعة للوصول إلى أعمال أكثر تحررا وانفتاحا عن الأعمال التي تقوم على قواعد تقليدية (1) .

فالفنان الحديث يسعى دائما إلى الإبداع في عمله الفني مستفيدا من الخامات المتاحة في البيئة من حوله، ومن أدواته ومفرداته التشكيلية لإنتاج عمل فني جيد يدركه المشاهد لما يحويه من قيم تشكيلية فالعمل الفني على مر العصور والأزمان لابد ان يحتوى على قيمة الإبداع والابتكار وبها تقاس جوده هذا العمل الفني. إن مجال الطباعة اليدوية دائما ما يساير هذا التطور فيتأثر فنانون الطباعة بالاتجاهات الفنية الحديثة للتعبير عن ذاتهم ورؤيتهم الخاصة وينعكس إثر ذلك في أعمالهم الطباعية التي تحمل قيم فنية تشكيلية إبداعية وتشمل على حلول ومعالجات مختلفة عن ذي قبل، فهم دائما ففي حالة بحث وتجريب بأساليبهم التشكيلية وطرقهم الأدائية التقليدية للوصول إلى كل ما هو جديد وتحقيق رؤى غير تقليدية تحقق الابتكار والإبداع وتوافق روح الفكر الحديث والتطورات التشكيلية في الفن الحديث.

فاتجه الفنانين إلى أساليب متعددة فمنهم من اتجه للاستفادة من مجالات فنية أخرى لتطوير مجاله الفني الذي تخصص به

(1) ايمان على جوده 2007 م : " الأشكالية الجدارية من التقنية والشكل والمضمون وعلاقتها بالإبداع الفنى الخزفى " بحث منشور - مجلة بحوث وفنون - جامعة حلوان - المجلد التاسع عشر - العدد الثانى - ص 15 .

4. الاستفادة من التقنيات الخاصة بالمجالات الفنية المختلفة طلباً للتجديد في الفكر والأداء.

5. تجهيز الأسطح بطريقة جديدة لتوظيف الخامة بشكل مبتكر، يتضمن قيماً ملمسية ، خطية ولونية منفردة ومتنوعة .

وللتقنية جانبين (معرفي ، تنفيذي) فالجانب المعرفي ينتج من خلال التصور العام لفكرة الفنان ثم تحديده خامته وتقنياته التي يستخدمها في عمله ، أما الجانب التنفيذي فيشمل مراحل انجاز العمل وهنا تكون التقنية ((بمثابة مجموعة من الإجراءات الفكرية والتنفيذية الموجهة والمقصودة من قبل الفنان)) (3) .

ويمكن تقسيم التقنيات إلى عدة أنواع وهي:

1. تقنيات تقليدية (Hand Craft) مرتبطة بكيفية تطويع إمكانات الخامة.

2. تقنيات حديثة نمطية (Mechanization) ترتبط بالأدوات والطرق المختلفة.

3. تقنيات جديدة معقدة (Atomization) ترتبط بطرق الأداة ومراحل تطورها.

وبناء على ذلك يمكن تلخيص مفهوم التقنية على أنها طريقة تفكير ومنهج وأسلوب يعتمد على البحث والتجريب المستمر لتحقيق أهداف ورؤية الفنان ولقد تطورت فكرة التقنية في مجال الطباعة اليدوية مع تطور الفن في أواخر القرن العشرين ، ونظراً لاتباع المدارس الفنية ظهرت اتجاهات جديدة للبحث عن موضوعات وتقنيات غير تقليدية تعتمد على دمج الوسائط والتقنيات لاستحداث أساليب جديفة مميزة لتعبير عن فكرة الفنان وصورة إيصالها للمتلقي وساعده على ذلك الإرتباط الوثيق بين مجالات الفنون المختلفة بمساندة العلم والتطور التكنولوجي.

ثانياً: أساليب الطباعة المستحدثة المستمدة من تقنيات فن التصوير مثل:

أ- السكب Pouring :

السكب في اللغة (يعنى الصب للعناصر السائلة) والسكب في الفن هو عملية تتم اما لضربه الفرشاة باليد أو بتحريك الذراع كاملة لدفع الألوان. (4)

وأسلوب السكب في مجال طباعة المنسوجات يعتمد على سكب الصبغات أو الشمع المنصهر بطرق عضوية وطلاقة مقننة على

3. الإفادة من تقنيات التصوير الحديثة في استحداث تطبيقات طباعية جديدة.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال الإطار النظري الذي يشمل على:

أولاً: مفهوم التقنيات المستحدثة في العمل الفني.

ثانياً: الأساليب الطباعية المستحدثة المستمدة من تقنيات فن التصوير مثل:

1. أسلوب السكب.

2. الرسم المباشر.

3. الفروتاج.

4. المونوتيب.

5. الترخيم.

ثالثاً: وصف وتحليل بعض اعمال فناني التصوير والطباعة اللذين استخدموا هذه التقنيات في أعمالهم الفنية.

رابعاً: مقارنة بين التقنيات الأدائية في فن التصوير الحديث والطباعة اليدوية من حيث الخامات والأدوات والأسلوب الأدائي.

مصطلحات البحث:

أولاً: فلسفة التقنيات المستحدثة في العمل الفني:

في ظل التقدم التكنولوجي أصبح للتقنية فلسفة فكرية وفنية وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهارة وترتبط دائماً بعناصر بناء العمل الفني تبعاً لرؤية الفنان وفلسفته التقنية الناتجة من خلال البحث المستمر والتجريب طلباً للتجديد والتطوير في المعالجات التقنية وطرق الأداء غير التقليدية وأصبح الفنان دائماً في حالة سعي لتطوير تقنياته بالاستعانة بالمجالات الفنية المختلفة فيضيف إليها أو يستحدثها ليطور أسلوبه وأعماله الفنية ((فالتقنية ليس لها قاعدة متفق عليها)) (2).

ولقد تعددت محاور التقنيات المستحدثة التي أثرت مجال الإبداع الفني بشكل عام ، ومجال الطباعة اليدوية بشكل خاص من خلال:

1. ابتكار تقنيات جديدة.

2. استخدام أدوات غير تقليدية.

3. استعمال الخامات والأدوات التقليدية بطريقة مبتكرة.

(4) روز رأفت زكى 1995: "تقنيات تصوير ما بعد الفن الحديث لإثراء التعبير الفني"- رسالة ماجستير غير منشوره- كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ص 142

(2) Smith , Edward Dictionary of Art N.y. Thoms And Hudson . 1990. P 16

(3) بلوش – مشيرة مطاوع 2006م : ((الأبعاد التحليلية لتناول وتنميتها باستخدام خرائط المفاهيم في مجال الفنون)) المؤتمر العلمي التاسع ، قضاية تطوير التربية الفنية بين التعليم والتثقيف ، بالفن ، كلية تربية الفنية ، جامعة حلوان – ص 532

الألوان المتلاحقة بطريقة نظامية تعطي مظهرا عضويا وبساطة للأشكال الناتجة ونقاء الألوان واختزال تأثيرات الضوء ، اللون ، الملمس بمنهج رمزي تعبيرى ونجد ان هذه التقنية تعطي تنوع حركة الأداء وتنوع الديناميكية داخل العمل الفني وانتاج تقنية الإمتزاجات اللونية عن طريق تجميل الفرشاة بأكثر من لون في وقت واحد .

ج- الفروتاج Fruitage:

هو اسلوب أدائي مستمد من أساليب تلوين التأثيرين والذي يقوم على أحداث تأثيرات ملمسيها أو التخطيط بالفرشاة كما في أعمال جورج سورا George seurat وبول سيزان paul ceranne واستخدام خامة الباستيل في اعمال الفنان أديجا ديجا Edgar degas.

ويمكن تعريفه اجرائيا في هذا البحث على أنه أسلوب أدائي يعكس رؤية فنية خاصة أو ابتكار لتعبيرات جمالية قوامها الصياغات الملمسية لمختلف أسطح الخامات والأدوات ، وانعكاس بصمتها على السطح الطباعي ، نتيجة تمرير ملونات الباستيل ، اقلام الشمع او اقلام الدوكو او عجائن البجمنت على السطح الطباعي من فوقها لتحقيق ملمسا جديدا للسطح الطباعي بالاعتماد على الغائر والبارز لتحقيق ابعاد تعبيرية خاصة بالاعتماد على خامات وأدوات مناسبة وهذا الأسلوب يقوم على حك أو كشط أو فرد اللون على سطح القماش لإظهار ملامس الخامات الواقعة أسفله . وإذا تم استخدام ألوان باستيل وأقلام شمعية لابد من استخدام ورش المثبت الشفاف على التأثيرات الملمسية الناتجة في وضع أفقي.

تمد الفنان بتأثيرات ملمسية متنوعة ومن شروطها توافر وتعنى الحك torub والفروتاج كلمة فرنسية froter السطح الملمسي ، وتوافر قطعة من الورق أو القماش تسمح بنقل التأثيرات الملمسية على سطحها عن طريق الحك أو الضغط عليها.

د- طباعة المونوتيب The mono type :

عرف الفنان جيمس ن - سميث James N . Smith معنى المونوتيب فى كتابه The mono type " بأنه شكل من اشكال الطباعة السطحية يطبع بالضغط للأحبار ، الألوان والاصباغ من سطح صلب غير محفور على سطح قابل للطباعة عليه بحيث لا يتبقى بعد الطبع أي اثر محفور على السطح الطابع بشرط أن يكون السطح الطابع سطح مستو تماما خالي من أي حفر سواء حمضي أو

سطح القماش باستخدام أدوات وطرق ادائية مختلفة، للحصول بقع، هيئات وعلاقات من الخطوط، النقاط، المساحات والتداخلات اللونية المتنوعة والمتغيرة في تأثيراتها على الأسطح الطباعية، ويعتمد على درجة سيولة الصبغات والشمع والتحكم في حركة سريان الصبغة والشمع من حيث تنوع الاتجاهات، المسارات والتأثيرات سعيا لتحقيق صياغات ومعالجات تصميمية وتأثيرات بالشاشة الحريرية.⁽⁵⁾

ومن أنواع السكب:

1. سكب ديناميكي: وهو الذي يعتمد على حركة مصادر السكب أو حركة الأسطح المستقبلية للسوائل المسكوبة.
 2. سكب استاتيكي: ويعتمد على ثبات مصادر السكب وثبات الأسطح المستقبلية للسوائل المسكوبة ويعتمد اسلوب السكب في الطباعة على الأدوات المستخدمة، الصبغات ودرجة سيولتها، قوة السكب، كمية اللون المسكوب واستغلال عنصر الصدفة والعفوية في تحريك الصبغات أو تحريك الأسطح المستقبلية لها تحريكا مقصودا ينتج عنه اشكال حرة تجريدية وهيئات منتظمة وغير منتظمة.
- أما السكب في الصباغة فإنه يعتمد على نقل وصب الشمع المنصهر بسرعة على السطح الطباعي أو تحريك السطح الطباعي بعد صب الشمع عليه بطريقة عفوية أو مقصودة وتعتمد التأثيرات الناتجة عن أسلوب سكب الشمع على تنوع الأدوات المستخدمة، مع مراعاة تحملها للحرارة الشديدة، ودفع وحركة سكب الشمع وكميته أثناء عملية السكب، كما تعتمد على تحريك السطح الطباعي، بما يحقق تمييز وفراده في الهيئات والصياغات التشكيلية.

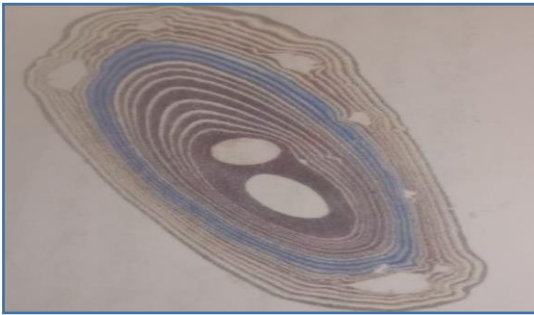
ب- الرسم المباشر direct drawing:

وتتضمن هذه الطريقة نثر الألوان على سطح العمل باستخدام الفرش المختلفة الأحجام والأدوات المختلفة كأقلام الدوكو والسرنجات وغيرها من الأدوات التي تحقق تلقائية التصميمات المنفذة سواء في مجال التصوير أو طباعة المنسوجات وتلعب لزوجه الألوان المختلفة اختلاف وتنوع في أنواع التشكيل فتتشابه النواتج بأعمال التأثيرين في ضربات الفرشاة اثناء عملية التلوين تحقق تأثيرات ملمسيه متنوعة وقيم تعبيرية وعلاقات خطية متنوعة تظهر ديناميكية اللون والملمس وبطش من

(5) هبه محمد صالح تجريده 2011 م :-" صياغات تجريدية بأساليب السكب فى الصباغة والطباعة وتطبيقاتها بالشاشة الحريرية فى التربية الفنية"، رسالة دكتوراه ، غير منشورة - كلية التربية الفنية جامعة حلوان ص 11 .

هـ- الترخيم :-

بدايات فن الترخيم كان في مجال التصوير وعرف بأنه هو فن ابتكار (نماذج لونية برش أو انتشار احبار طباعية زيتية ملونة على سطح وعاء به ماء ثم نقلها إلى الورق⁽⁸⁾ وأيضاً هو (فن طباعة الألوان المتداخلة على الورق عن طريق تنقيط أو رش مجموعة من الأحبار الطباعية المركبة يدويا باستخدام فرش صنعت يدويا وذلك على سطح الماء المكثف)⁽⁹⁾ يعنى الحبر العائى Sumina Gashi وعرف أول شكل للترخيم فى اليابان منذ عام 800 ق م وكان يطلق عليه اسم (سومينا) صورة رقم (11)



نموذج (سومينا جاشي)

<http://www.biglobe.ne.jp/kuroda/room-a.htm>

وكان يتم تنفيذ هذا النوع من الترخيم عن طريق وضع اللون بسن الفرشاة على سطح حوض الترخيم ، ويتطلب أن تكون نسبة المادة المكثفة كبيرة حتى يكون سطح الماء ساكنا ثم تركها حتى تنتشر ، وبعد ذلك يتم وضع قطرة أخرى من اللون في وسط القطرة وتكرر تلك الخطوة مرات عديدة تصل في بعض الأحيان إلى مئات المرات حتى يتكون النموذج المراد نقله على الورق وبعد ذلك يتم وضع الورق بهدوء شديد على سطح الماء الذى تكونت فوقه مجموعة من الدوائر متحدة المركز ذو هيئات دوامية أو هيئات بيضاوية الشكل تبعاً لنسبة المادة المكثفة في الماء بالحوض⁽¹⁰⁾

وفى القرن العاشر 940 ق م انتقل فن الترخيم إلى الصين وكان الهدف الأساسي للممارستهم لهذا الفن، هو زخرفة الورق لاستخدامه في أغراض التجليد⁽¹¹⁾ وعلى ذلك نجد أن فن الترخيم منذ نشأته واكتشافه فكان بغرض وظيفي وهو زخرفة

يدوى أو أي وسيلة أخرى من وسائل الحفر المتبعة وبذلك تكون العلاقة بين السطح الطابع والتصميم عبارة عن أن السطح الطابع مجرد وسيلة لحمل التصميم المنفذ سطحياً ثم تحويله بالضغط عليه إلى السطح الطباعي كالورق والقماش وغيره .

وهذا الفن يعرف بطباعة النسخة الوحيدة المونوتيب mono type كأسلوب يعرفه معظم المتخصصين في فنون الطباعة اليدوية على المستوى العلمي والتجريبي ، القليل منهم يعرفونه على الجانبين العلمي والعملية معا فلا يوجد فنان من فناني الطباعة لم يمارس شكلاً أو أكثر من أشكال فن طباعة النسخة الواحدة ولتعريفه بدقة أكبر فإن كلمة mono type يمكن تحليلها إلى مقطعين mono ويعنى منفرد أو وحيد في نوعه ، type ويعنى شكلاً أو رسماً أو تأثيراً يطبع بالضغط فكلمة مونوتيب تعنى طبعه أو نسخة أو تأثيراً فريداً لا يتم تكراره⁽⁶⁾ ، وبذلك يتميز فنانو المونوتيب عن طابعي القوالب التي تعتمد الطباعة فيها على التفاوت بين مستويات السطح الطباعي ، كما يخرج من زمره فناني طباعة النسخة الوحيدة كل الفنانين الذى يستخدمون وسائل طباعة يتم بواسطتها الحصول على عديد من النسخ المتشابهة تمام التشابه فطباعة المونوتيب تبدأ برسم أو تصميم يكتمل تكوينه على سطح صلب غير محفور ، ثم يتحول بالضغط إلى سطح يتقبل الالتصاق بالمادة التي نفذ بها التصميم ، ولكى يتم التمييز بين المونوتيب وبين أنماط الطباعة الأخرى توجد اربع شروط لابد توافرها في العمل الفني لى ينتمى لفن المونوتيب وهي :

1. عدم احتواء السطح الذي ينفذ عليه التصميم على أي حفر أو خدوش أو معالجات كيميائية.
2. اكتمال الرسم على السطح الناقل قبل طبعه على القماش أو الورق.
3. انتقال الرسم بالضغط من السطح الناقل إلى سطح القماش أو الورق.
4. تفرد التصميم بحيث لا يمكن الحصول على نسخة طبق الأصل منه مره أخرى تحمل خصائصها وتشابهه معها تمام التشابه⁽⁷⁾.

(10) جيهان صلاح على 2012 م :- "تصميمات طباعية مستحدثة بأسلوب الترخيم كمدخل لإثراء الأزياء ومكملاتها" ، رسالة ماجستير - غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص 15

(11) _____ مرجع سابق ص 19 ، 20

(6) عبدالصبور عبدالقادر محمد 1994 :- الطبعة الواحدة (المونوتيب) كعمل فنى فى القرن العشرين،رسالة ماجستير،غير منشورة،كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان ص7،6

(7) James N.smith – 1937 :- the mono type – longman u – k – p 19

(8) <http://www.turkishculture.org/fine-art/visual-arts/marbling-p113>

(9) <http://www.hicabigulgen.com/en/about-eloru-htm>

حاجب العين وقد سمي بالترخيم لأن أول مثال وجده الأوربيون كان له يشبه حجر الرخام بتجزيعاته⁽¹²⁾.

ويعرف الترخيم أيضا بفن الابرو وهو الفن التركي التقليدي لزخرفة الورق من خلال نشر الدهانات التي لاتذوب في الماء مع الفرش المصنوعة من شعر الحصان ونثرها على سطح الماء الكثيف ليغلف بالصمغ⁽¹³⁾.

وعلى الرغم من معرفة الكثير عن تاريخ وتقنيات الترخيم على الورق فهناك العديد من الكتب حول هذا الموضوع الآن إلا ان الترخيم على النسيج هو فن جديد نسيباً ولايمارس على نطاق واسع وأول من اهتم بهذا الموضوع في القرن التاسع عشر هو فنان مرخم woodlough والذي كتب لفترة وجيزه عن الطباعة على الأقمشة⁽¹⁴⁾.

وعن نشأه فن الترخيم من المحتمل أنه نشأ عن طريق الصدفة عندما لاحظ أحد الفنانين الأوائل أن الألوان لها القدرة على الطفو فوق الماء⁽¹⁵⁾.

وكان يعرف بالسحر على سطح الماء وكان يطلق على الأوراق المرخمة Ebru اسم وظهرت في الشرق الأدنى وتميزت هذه الأوراق بإضافة الصمغ للماء ليكون المحلول وذلك أعطى للمرخمين قدرة على التحكم في الألوان كما شكل الأساس لأساليب الترخيم الحديثة⁽¹⁶⁾.

وترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من هذه التقنيات المستخدمة في فن التصوير لإثراء وإضافة رؤى جديدة في مجال الطباعة اليدوية وفيما يلي عرض لبعض الأعمال المنفذة لأسلوب السكب، الرسم المباشر، الفروتاج، المونوتيب والترخيم في مجال فن التصوير المعاصر وجال الطباعة اليدوية وتوضيح أوجه التشابه والإختلاف بينهم من حيث الأدوات والخامات والإسلوب الأدائي.

الورق وبناتقاله إلى دول العالم، قام فناني كل دولة بالتجريب في أدواته، طرقه الأدائية، خاماته اللونية، بهدف تطويع هذا الفن ليلائم الوظائف المتنوعة في كل دولة، ولقد تنوعت استخدامات الترخيم المتعددة في دول العالم والتقنيات المستخدمة في تنفيذها. وعند النظر إلى خطوات تنفيذ الترخيم في مجال التصوير.

أولاً: الحوض أو الصينية هو وعاء يعد إما من الخشب أو الكروم أو الزجاج بارتفاع اسم إلى 2 سم وتختلف مساحته باختلاف حجم التصميم المراد تنفيذه.

ويستخدم لضبط كثافة الماء ويشبه الصمغ. given ثانياً: صمغ الكثيراء وهو عشب سائل يدعى

ثالثاً: الأصباغ والدهانات ولا بد أن تكون غير قابلة للذوبان في الماء ولا يتأثر بضوء الشمس.

رابعاً: الفرش تصنع من شعر الحصان ويد خشبية تختلف عن فرش التلوين في أنها قابلة لحمل كمية مناسبة من الألوان والأصباغ.

خامساً: مرارة الثور تسمح بنثر اللون على سطح الماء.

سادساً: الورق يجب أن يكون ماص جيد وأفضل جودة من الورق العادي وهو يعطى نتائج أفضل عندما يكون نظيف ولا بد ان يكون أصغر من الحوض بـ 1 سم على الأقل ليسهل تحريكه في الحوض عند سحب الألوان.

سابعاً: الأبر تستخدم في تحريك ألوان الإبرو على الماء.

ثامناً: الأمشاط تصنع من المسامير لتحريك الألوان على سطح الماء كما في شكل (1، 2، 3، 4، 5، 6).

وكلمة ترخيم مقتبسة من كلمة رخام حيث أن أول مثال له كان يشبه حجر الرخام بتأثيراته وتجزيعاته، ويطلق عليه أيضا فن الابرو ، وكلمة (ابر) كلمة فارسية. تعني السحاب المغيم بينما تعني كلمة إبر أو ابرى في اللغة التركية حاجب العين كما تعني الورق الملون والمجزع بتداخل ألوان مختلفة وبشكل مموج يشبه

(14) بلال أحمد إبراهيم مقلد 1987 :- "تطويع الصباغات الفنية للعناصر الحية في المنسوجات القبطية لتلائم اسلوب الطباعة بالشاشة الحرارية"، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ص 159

(15) نهى جمال الأحوال 2013 م :- " معالجات تشكيلية بأسلوب الرسم المباشر والترخيم لابتكار حل طباعية من خلايا العناصر النباتية"، رسالة ماجستير ، غير منشوره ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، ص 46

(16) دعاء منصور أبو المعاطي 2000 م :- "مدخل تجريبي لتدريس طريقة الترخيم بمنظور معاصر متعدد الوظائف والاستفادة منه في مادة الطباعة بكلية التربية النوعية"، رسالة ماجستير، غير منشوره ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ص 42

(12) جيهان صلاح 2012م :- "تصميمات طباعية مستحدثة بإسلوب الترخيم كمدخل لإثراء الأزياء ومكملاتها"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ص 15

(13) بلال إبراهيم مقلد 1994 م :- " استخدامات معطيات المربع الخيري كأساس لتنمية الفكر الإبتكاري من خلال الطباعة اليدوية بالشاشة الحريرية لطلاب كلية التربية الفنية" رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ص 176

1947 اقلع بولوك تمام عن رسم الحامل وكان يستخدم قماش قلاع المركب الذي لم يعد للتصوير وكان يثبتته في الجدران أو على الأرض وكان يفضل الوضع الأفقي أثناء عملية التلوين كما أنه استخدم (الدوكو فى أغلب الأحيان، وكان هذا يتناسب مع السرعة التي يرغب أن ينهى بها عمله بهذه الطريقة وباستخدام سكين أو قطعة من الخشب، وعن طريق غمر أجزاء من القماش في الطلاء)⁽¹⁸⁾.

استطاع بولوك أن يجد عالما معقدا من التعبير الذي يتخلله خطوط ملتوية أو متقطعة، ذات وميض ومنسوجة في ترابط بعضها مع بعض في نظام غير منظم يشبه إلى حد ما الإيقاعات اللونية الكوني وطرقه الأدائية تشبه إلى حد ما الإيقاعات اللونية المتلاحقة المعتمدة على تنظيم السائل اللوني عندما يقابلها تباينات ديناميكية متصورة، وكذلك نعى إدراكه الوظيفي لمفهوم الخامة والأداء من منظور فني وتقني حديث من خلال الابتعاد عن أدوات التلوين التقليدية مثل الحامل، الفرش، الخامات التقليدية وألوان التصوير المعتادة والتي استبدلت بأدوات وخامات مستحدثة كالعلب المثقوبة، العصيان sticks، المحارات trowels، السكاكين، ألوان الدوكو، طلاء المينا، الطلاء السميك المختلط بالرمل أو بقطع الزجاج، وأجسام أخرى غريبة مضافه، أدى ذلك إلى ظهور فنه خارج حدود الصور التقليدية وإنما ظهر كأنه حث حركي ذا طابع قصدي منظم فلا شيء وولد الصدفة وهو تكشف مقصود للعملية الإبداعية ويتضح ذلك من خلال قوله "إنني أستطيع أن أتحكم في تحركاتي أثناء الرسم، ليس هناك مجال للصدفة، فحينما اصور يكون عندي اتجاه عام لما أنا بصدده فإنني أستطيع السيطرة على تدفق خيوط سائل التصوير وعلى ذلك لا يوجد صدفة"⁽¹⁹⁾.

وعلى ذلك يمكن تلخيص خاماته وأدواته وأسلوبه الأدائي في النقاط التالية:

الخامات: استخدم طلاعات المينا، صبغات سائلة، أحبار دوكو، عجائن لونه سميكة مختلطة بالرمل وقطع الزجاج.
الأدوات: استخدم علب مثقوبة، عصيان، سكاكين، محارات، أقلام دوكو وأقمشة القلاع.

أسلوبه الأدائي: كان يتعامل مباشرة مع السطح التصويري بطرق آلية ديناميكية منقطعة ومرتبلة

ثالثا: وصف وتحليل بعض أعمال فنان التصوير والطباعة الذين استخدموا هذه التقنيات في أعمالهم الفنية :

1- وصف وتحليل الأعمال الفنية المنفذة بأسلوب السكب فى مجالى التصوير وطباعة المنسوجات الفنانين العالميين الذين استخدموا أسلوب السكب :

الفنان جاكسون Jackson pollock : يعتبر الفنان جاكسون بولوك هو رائد الفن الحركي ومن أهم الفنانين الذين يمثلون الإتجاه التعبيري التجريدي (1912 – 1956) ولقد تأثر بأساليب الفنانين التأثيريين التي إمتازت بالحركة الألية والإعتماد على الصدفة والتعبير عن إحساسات تشكيلية ملموسة تجسد انفعالات الفنان بشكل مباشر (ويتمثل أسلوب تلوين الفنان بولوك Pollock في عملية قذف الألوان السائلة على قماش اللوحة من خلال علب مثقوبة من قاعدتها مارا على اللوحة الممدودة على الأرض من جميع زواياها بطريقة آلية شبة دائرية أو بوضعية مرتبطة بالحركة الفيزيائية لليد، منتج علاقات خطية متشابكة ومتنوعة بكثافات وتناغمات مختلفة وكأنها من عمل الصدفة) كما بالصورة رقم (1)



صورة رقم (1)

جاكسون بولوك - أسلوب السكب - ألوان زيت - 60 × 80 سم

⁽¹⁷⁾<http://www.writingheals.us/abstract-words-jackson-pollock>

ولقد طور بولوك الصيغ الفنية والتشكيلية لعنصري اللون والملمس باستخدام أساليب تلوين مستحدثة ومتنوعة كالسكب، الرش، التنقيط، نثر الأصباغ وكان يمارس عملية التلوين على الأرض بدلا من الحامل فكان يتحرك بحرية داخل اللوحة وكان يتحكم في شكل الخط الناتج فعندما يسرع أثناء التشكيل تنتج خطوط رفيعة.

وعندما يبطئ تنتج خطوط سميكة وكان يمارس السكب بطريقة الصب، القذف، التنقيط بصورة ديناميكية توضح حركة اللون والملمس ورسم قطرات صغيرة وسميكة من الألوان. وفى عام

(19) : مرجع سابق ص 107

(17)<http://www.metmuseum.org/toah/works-of-art/57.92>

(18) محمود البسيونى 1965 :- الفن الحديث مدارسه، آثاره التربوية، دار المعارف 2، القاهرة ص 106

في هذا العمل نجد أن الباحثة اعتمدت في تشكيل اللوحة على سكب الشمع المنصهر سكباً استاتيكيًا مباشرًا على القماش ثم أحداث نوع من التكسير للاستفادة من الإمكانيات التشكيلية للبايتيك لإضافة تأثيرًا ملمسيًا مغايرًا عن ملمس النقط الناتجة من خلال أسلوب البايتيك ويلى ذلك عملية صباغته، وبعدها تم تطبيق السكب الطباعي باستخدام الشاشة الحريرية المصورة المنفذ عليها تصميم لسكب طباعي ناتج عن سكب صبغات البجمنت على أوراق بيضاء ولقد احتوت اللوحة على خطوط متشابكة ومتقاطعة

حصرت بينهما مساحات غير منتظمة نتجت من خلال استخدام ادوات خاصة كالقطارات البلاستيكية والتي تحقق من خلالها تأثيرات للصبغات المسكوبة يصعب تحقيقها بأساليب طباعية أخرى، وتكونت بداخلها مساحات متنوعة الشكل تناسبت وطبيعية الغرض التجريدي التعبيري المعبر عن قاع البحر والأشكال البحرية وعلى ذلك يمكن تلخيص الخامات والأدوات والأسلوب الأدائي في نقاط.

الخامات: أقمشة قطنية متنوعة، صبغات نشطة وملونات البجمنت شفافة ومعتمة، شمع إسكندراني، وشمع برفاين، مجموعة من الشاشات المصورة ضوئياً متنوعة التأثيرات الناتجة عن أسلوب السكب.

الأدوات: (سرنجات مختلفة الأحجام، قطارات، بخاخات، زجاجات بلاستيكية مثقبة ومجموعة من الفرش مختلفة السمك والحجم. الأسلوب الأدائي: تم التعامل مباشرة من خلال السكب الصباغي من خلال الشمع المنصهر أما السكب الطباعي فتم التعامل من خلال وسيط وهو الشاشة الحريرية المصورة لمجموعة مختلفة من التأثيرات والهيئات الناتجة عن سكب الصبغات على أسطح أوراق بيضاء وتم تصويرها ضوئياً بسهولة استخدامها في تنفيذ الأعمال الفنية المطبوعة.

ومن خلال السكب الطباعي والصباغي تحققت علاقات تشكيلية متنوعة من التأثيرات الملمسية كالتراكب، التقاطع، الشفافية والإيقاع الحركي ولقد حقق اتجاه سريان الشمع المنسكب حركة ديناميكية من خلال تفاوت كثافة النقط والخطوط الناتجة من السكب الطباعي (الخطوط الأفقية، رأسية) وأضاف التأثيرات الملمسية السطحية الناتجة ثراءً تشكيلياً للوحات الناتجة.⁽²⁰⁾

قام بتوظيف التقنيات التفاعلية لأسلوب السكب (كالنثر، الرش، التقطير، الصب، والقذف) بما يتناسب مع الأغراض التشكيلية والتعبير به.

قام بتوظيف عجائن الطلاء طباقاً لمقتضيات التعبير التجريدي سعياً للنظام البنائي اللانهائي المفتوح.

أسلوب السكب في مجال طباعة اليدوية:

قامت الباحثة هبة محمد صالح بتجربة في مجال الطباعة اليدوية من خلال السكب الصباغي والطباعي وإضافة معالجات وتطبيقات مبتكرة للشاشة الحريرية من خلال تنوع وتعدد الصياغات التشكيلية لأساليب السكب معتمدة على تنوع التأثيرات السطحية الناتجة والطرق الأدائية والهيئات التشكيلية وحركة الأسطح الطباعية وحركة سريان الصبغات أو الشمع على السطح الطباعي والتغير اللوني في الكم، الوضع والحركة، اليدوية ولقد قامت التجربة على إنتاج أعمال فنية مطبوعة بأسلوب السكب الطباعي من خلال صبغات نشطة وصبغات البجمنت المخففة بالماء وإنتاج تجارب متعددة سواء من خلال السكب الديناميكي أو الاستاتيكي ثم اختيار انسب التجارب وتصويرها ضوئياً بالشاشة الحريرية بسهولة استخدامها وتكرارها في الأعمال عند التنفيذ أما السكب الصباغي فاعتمدت فيه على صب الشمع مباشرة على السطح الطباعي من خلال أدوات كالفرش بخانات مختلفة والسرنجات وأدوات معدنية منزلية تصلح لسكب الشمع المنصهر.



صورة رقم (2) توضح تأثير السكب الصباغي والطباعي بصبغات البجمنت هبة محمد صالح تجريدة 2011م: " صبغات تجريدية بأساليب السكب في الصباغة والطباعة وتطبيقاتها بالشاشة الحريرية ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ص 188

(20) نعمت إسماعيل علام 1977 :- فنون الغرب فى العصور الحديثة ، دار المعارف

واللوحة بها ألوان عديدة (في هذا العمق صورة خطيرة مع العشاق في الصدارة، السفينة الشراعية على ضفة النهر، ورسمت صورة ظلية للبلدة على الأفق، استخدم الفنان في السماء اللون الأزرق والأخضر، رسم المدينة، الماء بالأزرق الملكي، the glound بالبنفسجي والأزرق، وضوء الغاز اصفر وانعكاسات باللون الخمرى الذهبي إلى برونزي مخضر، رسمت النجوم دون أي اعتبار للمسافات الحقيقية، تتطلع بحرارة إلى المزيد على قاطني المدينة.⁽²²⁾

ويمكن تلخيص أهم السمات الأسلوبية والتعبيرية والتقنية في أعمال فان جوح على النحو التالي:

السمات الشكلية والأسلوبية:

- تبسيط الأشكال.
- الأسلوب التركيبي.
- استخدام ألوان زاهية.

السمات التعبيرية:

- تحديد الأشكال بخطوط داكنة.
- التلقائية والعضوية المرتبطة بشحنات انفعالية وتكوين عصبى.
- طلاقة التعبير الإنفعالى و العاطفى.

السمات التقنية:

- لمسات الفرشاة قصيرة وبارزة.
- استخدام معاجين لونية ذات قوام.
- تقنية القوالب الخشبية وتأثره بالفن الياباني وعلى وجه العموم نجد أن فناني التصوير يستخدموا أنواع مختلفة وسكاكين الرسم ، الفرش سواء زيتية أو مائية ويرسمون على لوحات مجهزة ويستخدمون ألوان زيتية ومائية واكلريك وجواش ودوكو ومعاجين مختلفة ويقوم المصورون باستخدام التقنيات المباشرة على السطح التصويري لتخدم الجانب التعبيري وتمتاز تقنية الرسم المباشر بالديناميكية والعفوية والتلقائية وتحقيق حيوية وحرية التعبير الحر من خلال ديناميكية العناصر التشكيلية التي تحتويها اللوحة التصويرية .

من خلال التجريب للباحثة في مجال الطباعة اليدوية بأسلوب الرسم المباشر يتضح مدى اختلاف الأسلوب في المجالين ففي مجال التصوير نجد أن الألوان تختلف عن المستخدمة في التصوير

وصف وتحليل بعض الأعمال الفنية المنفذة بأسلوب الرسم المباشر في مجال التصوير والطباعة اليدوية من حيث الخامات والأدوات والأسلوب الأدائي

من الفنانين العالمين الذين استخدموا أسلوب الرسم المباشر

الفنان فان جوخ (Van Gogh Vincent)

تميزت أعمال فان جوخ الأولى التي رسمها في هولندا كما في صورة رقم (3) بألوان قاتمة وأشكال ثقيلة، بدأ تقليد المدرسة الهولندية وظهرت في أعماله سمات تعبيرية واضحة كانت تعكس رغبته في استخدام الفن كوسيه للاتصال بالفقراء ثم تلي ذلك مرحلة تغير فيها أسلوبه الفني وبدأ يهتم بالضوء وابتكر أسلوبه المميز الذي استخدم فيه فرجون في لمسات بارزة مميزة بخطوط قوية كما حدد أشكاله بخطوط داكنة استمد فكرتها من المطبوعات اليابانية إلا أن بها طاقة انفعالية تعبيرية واضحة، واتسمت أعماله بالهدوء والرزانة⁽²¹⁾



صورة رقم (3)

Van Gogh Vincent الفنان فنسنت فان جوخ

ليلة مرصعة بالنجوم - توضح الاسلوب الادائي للفنان باستخدام الفرشاة - 1889م واصبحت لمساته القصيرة اشربة طويلة تتردد في ايقاع جميل وعندما كان يرسم في ضوء الشمس المتوهج كانت تتناهب حالات نفسية متعددة أثناء رسم لوحاته، واستخدم الوان قوية ملتعبة واعتمد اسلوبه على لمسات بارزة متميزة للفرشاة توحى بلمس السطح واللمسات الطويلة في أشكال ملتوية بدلا من بقع الألوان المستديرة ويظهر ذلك في أعماله ومنها لوحة ليله مرصعه بالنجوم والعمل زيت على توال وهى عبارة عن منظر طبيعي ينظر إليه من وجهة نظر عالية تجسد شجرة السرو الكبيرة في الصدارة ، وترتجف فزعا امام اعيننا ، في حين اعلاه تدور وتنفجر جميع النجوم والكواكب في الكون الصورة رقم (3)

(22) H.H Amason history of modern art . prentics , Hall.inc . New jersey . 2004 P.65

(21) Alfred Nemezek . vangogh in Arts . Prestel Munich . New york 1979 p 84 - 85

حيث اعتمدت الفنانة على استخدام عجائن الفوم وورق الفويل الحراري بأسلوب الرسم المباشر والشاشة الحريرية المصورة ضوئياً على سطح داكن ذو ألياف صناعية، وساعد في تأكيد الأبعاد التعبيرية المرتبطة بالخامات تطبيق خامة الفويل المعدني بطرق أداء مختلفة كترابك طبقات الفويل من لون واحد ومن عدة ألوان مختلفة لتحقيق تداخلات لونية، إضافة إلى تطبيق البيندر الخاص به وباستخدام سكين الرسم والفرشاة مما أكسب سطح الفويل تأثيرات ملمسية متنوعة.

الأسلوب الأدائي للفنانة:

استخدام عجائن الصدف المعدنية الملونة بملونات البيجمت فاتحة اللون لتلائم السطح الطباعي الداكن، وبلونها الأساسي أحيانا دون إضافة ملونات وبطرق إداية كالرسم المباشر،

الخامات: عجائن الصدف اللونية المعدنية - الفويل المعدني، الجليتر.

الأدوات: سكاكين الرسم، الأقماع، الشاشة الحريرية المصورة وفرش التصوير

الأسلوب الأدائي: اتبعت الفنانة التكتيل اللوني بلون واحد والرسم بالإقماع والتوليف بين خامة الفويل المعدني، عجائن الصدف المعدنية وحببيات الجليتر اللامعة للتأكيد على التباين بين درجات لمعان كلا منهم والسطح الداكن المعتم وبين تأثير تلك الخامات، الملمس البارز نسبياً الناتج عن الأسلوب الأدائي المستخدم في التطبيق وكذلك التأثير الأملس للسطح.

أسلوب الفروتاغ في أعمال فنانتي التصوير والطباعة وأوجه التشابه والاختلاف بينهم من حيث الخامات والأدوات والأسلوب الأدائي:

فن الفروتاج هو وسيلة طيعه وسريعة للاستبصار وبعد اسهل اسلوب أدائي لرفع اثر الأشياء على سطح العمل الفني ومن أهم فنانتي الفروتاج العالميين الفنان انطوني تاييس Antoni tapies لأنه استخدم خامات قديمة فى لوحاته وكانت لوحاته تظهر Arte tapies ولقد عرف اتجاهه بأسلوب الفن الفقير بمظهر بالى مثل العناصر المأخوذة على فطرتها الطبيعية مثل الخيش والأترية والرمال وغبار الخام وكان يضيفها مباشرة للوحاته أو يقوم بخلطها بالألوان الزيتية ليحصل على عجائن سميكة يؤلف بينها

فهى عبارة عن عجائن للطباعة البارزة وهى تتكون من "عجائن البجمت الملونة مضافاً إليها حامض عديد الأكريلك على هيئة عجينة متماسكة القوام"⁽²³⁾

ومن خواص هذه العجائن إمكانية احداث ارتفاعات زائده في القيم الملمسية تبرز على سطح المنسوج بتعريضها لدرجات حرارة عالية باستخدام مجفف الشعر أو بإجراء عمليات التحميص عليها باستخدام المكواه وهى في حالة رطبة من 3: 5 دقائق عند درجة حرارة 130° - 140° كما أن الزيادة في كمية العجائن تعمل على زيادة الصافي ارتفاع التصميم ويعتبر هذا النوع من العجائن من الألوان المعتمة حيث لا توجد بها خاصية الشفافية"⁽²⁴⁾

وكلمة فوم تطلق على خامة مركبة من foam or rubber ويعرف هذا النوع من العجائن باسم الفوم ويطلق مستحلب الصاد لبوليمر بالإضافة إلى مواد حشو لإعطاء القوام المتماسك كالطين وثانى أكسيد التيتانيوم ومادة الملامين العضوية واسترات الأمونيوم وأحد مركبات الكبريت الأيونية"⁽²⁵⁾

وتستخدم هذه العجائن بالطرق الطباعية المختلفة كالرسم المباشر للحصول على تأثيرات سطحية وقيم ملمسية متنوعة كما يمكن إستخدامه بصورة مباشرة على الأسطح الطباعية المختلفة كالأقمشة المخلوطة، القطن، الصوف والألياف الصناعية ومن فنان الطباعة الذين استخدمه الرسم المباشر في أعمالهم الفنية الباحثة رندا نادي كما في صورة (4).



صورة رقم (4) الباحثة رندا نادي سليمان - مطبوعة يدوية قائمة على طرق اداء وتشكيل عجائن الطباعة البارزة ، عجائن الصدف ، الفويل المعدني وحببيات الجليتر رندا نادي سليمان أحمد 2011م : " الأبعاد التعبيرية للخامات والأسطح الطباعية كمدخل لإثراء المطبوعات اليدوية " رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان . ص 149

(24) دينا كمال طنطاوى 2003م: "المعطيات التشكيلية للتوليف بين الجلد والتأثيرات الطباعية فى مبتكرات لستر الضوئية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان ، ص 135

(25) George ckantner . 1985 forth and foam coatings for moven and nonwoven fabrics amrican dyestuff reporter . October p 26.

(23) نادية فؤاد السيد - 1989 :- "مداخل تجريبية لملامس فى الطباعة اليدوية وتطبيقها فى المدارس الثانوية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص 61



صورة رقم 5) الفنان انطوني تابيس (Antoni tapies) - تجهيز السطح بالعجائن اللونية الاكربليكية البيضاء السميكة وتطبيق فوقها بتقنية الفروتاج

ومن فناني الطباعة الذين استخدموا الفروتاج في أعمالهم الطباعية الباحثة فاطمة عبد الفتاح كما في صورة (6) فلقد جمعت الباحثة بين أكثر من تقنية في عملها الطباعي منها تقنية السكب والرسم المباشر بالفروتاج، التظليل، التنقيط، التشهير والحذف.



صورة (6) لوحة فنية منمذة بأسلوب السكب والرسم المباشر بالفروتاج والازالة عن الباحثة فاطمة محمد عبد الفتاح 2013م : " إستحداث أساليب تعبيرية لتلوين بالإفادة من الاتجاهات الفنية الحديثة لإثراء مجالي الطباعة والصبغة في التربية الفنية "رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان . ص 231

الخامات والأدوات:

الخامات: صبغات نشطة، مادة هيبوكلوريت الصوديوم المزيلة للون، ألوان باستيل، احبار دوكو، عجائن البجمنت البارزة، قماش كستور ابيض وصبغات البيجمنت.

الأدوات: فرشاه تلوين، زجاجات ذات فوهات متنوعة، استنسل شفاف، سلوتيب، اقلام تحديد، اقلام تحبير متنوعة، سطح طبيعي ذا تأثيرات ملمسية وبخاخات.

طرق الأداء:

وبين الخامات القديمة المستهلكة، وكان يستخدم الطين وعصارة النباتات والأشجار كما استخدم الأدوات المختلفة التي توحى بالقدم

لذا ابتعدت الألوان في أعماله عن النقاء وجاءت معتزجة بدرجات طفيفة من تلك الألوان الأرضية لتساهم كذلك في الإيحاء بالمظهر البدائي الذي يقصده ، لذلك بدا السطح كتجعدات لجدران كهوف بدائية عتيقة تظهر عليها الشروخ والتشققات وكأنها ارتسمت على السطح بفعل العامل الزمني ، ولكن بالطبع كان يقصد هذا الظهر الخشن الناتج عن تجهيز سطح اللوحة بمجموعة عجائن بيضاء سميكة مضافا إليها صبغات ترايبه اللون ، وبعض التركيبات الإكربليكية المتماسكة والجافة ، والتي أصبحت خطوط تشققاتها هي الشكل الرئيسي المرسوم على السطح " (26)

وقد فسر تابيس اعتقاده وإيمانه بصلاحية كافة الخامات الشائعة والمعتادة الاستخدام في قوله (لا شيء دنيء) الذي يوضح فيه أهمية أي خامة وصلاديتها في العمل الفني حتى ولو بدت بدائية بل المهم ابعادها التعبيرية التي ستضيفها للعمل لذا تأمل هذه الخامات القديمة واثارة ملمسها الذي كان دافع له لإكساب العمل روحانية الأشياء القديمة frottage القديمة ليبتكر تقنية الفروتاج. (27)

الأسلوب الأدائي للفنان انطوني تابيس Antoni tapies "

اعتمد في أسلوبه على زيادة سمك خاماته اللونية للحصول على عجائن سميكة بخلط لون الزيت الخام مع الرمال والمواد الأخرى لأحداث توتر بالسطح التصويري واكسابه بعدا تعبيريا خاصا ، وكانت تبدو سطح لوحاته كجدران خشنة مثل التراكيب الصخرية ثم يقوم بالخدش فوقها خدوش متباعدة (الفروتاج) وكان يؤلف بين تلك العجائن السميكة والخامات القديمة المضافة للسطح لتحقيق هدفه ويدمج بين الخامات العضوية كالأخشاب والصناعية كالطلاءات وبين الخامات المعتمة واللامعة والساكنة والمتحركة ليجمع بين المتناقضات في العمل الواحد وكل هذه المتناقضات كانت تؤكد بعد تعبيرى وأعماله كانت قريبة من فناني التجريدية التعبيرية حيث البطيء الشديد في الإيقاعات والطريقة التي يتطور بها العمل. وكان يستخدم ألوان الزيت السميكة كما في صورة (5).

(27) www.artuclopedia.com/artists/taples-antoni.html

(26) www.doroob.com / ? p = 31579

الأوبرا و التي تبدو بعد طبعها قريبة Additive الأساسية فكان يستخدم الأسلوب الإضافي⁽²⁸⁾

الصورة رقم (7) ادجارديجا (Edgar degas) بتقنيات فن المونوتيب – اسلوب الاضافة



من الاسكتشات التي تتمتع بالحياة والعضوية وقد أنتج ديجا أكثر من مائة عمل فني بالأسلوب الإضافي

يتم استخدامها تبعاً لرؤية الفنان الممارس، بالمساحة المطلوبة ثم يحول التصميم بالضغط اليدوي أو بواسطة الضغط الألى إلى السطح المطبوع وتتميز هذه الطريقة بالثراء اللوني واعتمد على تلوين الأسطح الطابعة بلون واحد من حبر الطباعة subtractive وايضا استخدم ديجا الاسلوب الخزفي ثم استخدمها في تنفيذ أعماله باستخدام أدوات خشبية حديثة والفراجين المتفاوتة الخشونة لإعطاء الدرجات اللونية المطلوبة وتجديد الخطوط الخارجية وقد استخدم الأسلوب الخزفي وفي هذه الطريقة يتم تغطية كل السطح الطباع باللون المستخدم أو العجائن بالتساوي باستخدام اسطوانة التحبير، وبعد ذلك يوضع التصميم من خلال إزالة الأبخار عن طريق الكشط أو الرسم على الحبر بشكل مباشر بواسطة أداة مدببة يمكن من خلالها عمل التأثيرات المطلوبة ثم يتم تحويل التصميم إلى السطح المراد الطباعة عليه ولقد استخدم ديجا هذا الأسلوب في تصميمات تجمع بين الأجسام الأدمية وما يحيط بها من مكونات البيئة المحيطة كالملابس والأثاث وغيرها كما في صورة 8 ، 9

1- صباغة الأرضية بأسلوب السكب بالصب باستخدام زجاجات متنوعة الفوهات ثم إزالة الألوان من بعض الأماكن بفرشاة ملساء.

2- عمل معالجات للأرضية باستخدام أسلوب السكب بالرش والرسم المباشر بالفروتاج عبر سطح يحمل تأثيرات ملمسية متنوعة بما يتناسب مع متطلبات التعميم التشكيلي لتحقيق قيم تعبيرية.

3- التأكيد على القيم اللونية للملصم الإبهامية والحقيقية لهيئات وخلايا النباتات البحرية عبر اسلوب الرسم المباشر بالتنقيط والتشهير والتظليل والقيم الفنية في العمل تحققت من خلال التوليف بين أساليب التلوين المستخدمة من العلاقات اللونية والملمسية المتنوعة، وتحققت تعبيريا من انبثاق التصميم من الخلفية وأصبح جزء لا يتجزأ عنها في وحدة تشكيلية ناتجة من عمليات التراكم اللوني والملصم على أرضية ذات مساحات لونية متداخلة لتحقيق قيم جمالية كالإيهام بالبعد الثالث والحقيقي باستخدام عجائن البجمنت البارزة.

أسلوب المونوتيب في أعمال فنان التصوير والطباعة وأوجه التشابه والاختلاف بينهم من حيث الخامات والأدوات والأسلوب الأدائي:

الفنان والمصور العالمي ادجار ديجا: Edgar degas هو فنان فرنسي ينتمى للمدرسة الانطباعية ولكنه لم يركز على الضوء واللون ولكن كان تركيزه على التلوين والرسم والشكل ويعتبر من أكثر فناني القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين استخداما وتجربيا لفن المونوتيب عالج من خلاله موضوعات تاريخية ومناظر طبيعية وموضوعات للحياة اليومية وكان مهتم بالأوبرا فسجل حركات الراقصين على خشبة المسرح، واهتم بتسجيل قوة الحركة والتعبيرات الأدمية فكان يرسم بالألوان الزيتية والباستيل وله تجارب في فن المونوتيب وكان يتخذ كأرضية لأعماله التي تتضمن ثراء للملصم وتنوع للسطوح وكان ينفذها بعمل تصميم وتوزيع ألوانه على لوحات طباعة من النحاس يطبع منها لوحاته ثم يتم عمل اللوحة لتكون عملا متميزا من أعمال التصوير التي تحتوى على مؤثرات وملصم الطباعة اليدوية واستخدم ديجا اساليب طباعة النسخة الوحيدة بكثرة في مناظر الراقصات في

(28) عبد الصبور عبد القادر محمد-1994م:"الطبعة الواحدة(المونوتيب)كعمل فني في القرن العشرين"،رسالة ماجستير،غير منشورة ، كلية التربية الفنية،جامعة حلوان ص 134 ، 135

المللمسية بين القصيرة والطويلة ومستحدثه من ايقاع حركي يتضح في تباين المساحات ، والتكوين عبارة عن علاقات من التأثيرات والملامس ذات ايقاع أفقي ورأسى مائل ومتشابه ولقد استخدم اللون الأحمر الأرجواني والأسود والرماد ولقد استخدم اداه خاصة بالمونوتيب لسحب اللون وفرده وهى الكروت البلاستيكية مع التحكم في سرعة الأداء بين البطء والسرعة التي تؤدي لكشط اللون نتيجة الحركة الزائدة وتحققت الشفافية في العمل وأكدت على البعد الجمالي لأسلوب المونوتيب .

اسلوب الترخيم في أعمال فنانى التصوير والطباعة وأوجه التشابه والاختلاف فيما بينهم من حيث الخامات والأدوات والأسلوب الأدائي:

من الفنانين الذين استخدموا الترخيم فى أعمالهم فى مجال التصوير:

(انا كليكوفسكايا) : Anna kiykovskaya⁽²⁹⁾ هى فنانة من كازاخستان وبدأت فى ممارسة هذا الفن من عام 2014 وشاهدته أول مره على الإنترنت وانبهرت به وبدأت فى أخذ دورات تدريبية لإحترافه وتعاونت مع العديد من الفنانين العالميين لإنتشار هذا الفن وهى تنشره عن طريق الورشة الفنية لجميع الأعمار وتوضح الصورة بعض أعمال الفنانة المختلفة من أشجار وزهور منفذه بأسلوب الترخيم⁽³⁰⁾



صورة (13)



صورة (12)

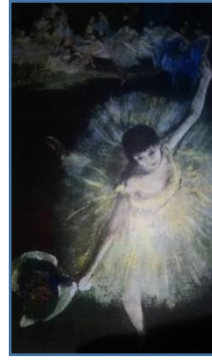


صورة (13)



صورة (12)

صورة رقم (12 , 13 , 14 , 15)



صورة رقم (9)



صورة رقم (8)

ادجار ديجا (Edgar degas) صور (8 , 9) لوحات فنية استخدم فيها الفنان تقنيات فن المونوتيب الحذف والاضافة
http://www.google. Com /search? صور (8 , 9) عن موقع

ولقد نفذ أعمالا كثيرة منفذه بأسلوب طباعة النسخة الوحيدة وان كانت شهرته كمصور قد طغت على هذا الإنتاج الغزير لكن هذه الأعمال أكدت له بالريادة فى فنون طباعة النسخة الوحيدة.

ومن فنانى الطباعة الذين نفذوا اسلوب المونوتيب فى أعمالهم الفنان على محمد المغربى كما فى صورة رقم (10)



صورة رقم (10) مطبوعة يدوية صغيرة (25 × 40 سم) باسلوب المونوتيب الازفافة – الالوان بجمنت شفافة على اقمشة قطنية – باداة المسطرة وسنون اقلام رصاص مختلفة الاحجام علي علي محمد مغربي 2012م : " جماليات المونوتيب كمدخل لطباعة قطع صغيرة " رسالة ماجستير ، غير منشورة ص 131
خامات وأدوات العمل:

الخامات: ألوان بيجمنت شفافة، أقمشة قطنية.
الأدوات : مسطرة , وسنون أقلام الرصاص مختلفة الأحجام وبالنظر للعمل نجد أنه عبارة عن لوحة طباعية يعتمد بنائها على عجائن البيجمنت الشفافة بأسلوب الازفافة لفن المونوتيب على سطح ابيض ذو ألياف طبيعية قطنية ويساعد على تأكيد جماليات المونوتيب التنوع فى التأثيرات نتيجة لتنوع الخطوط

(30)https://www.instagram.com /annakiykovsky – ebru / ? h1- en

(29)Gabriele grunabum 1992 for marbiezing paper Dover publication .inc.new york

وصف وتحليل العمل :

لوحة طباعية مستطيلة الشكل في وضع رأسي منفذه بأسلوب الترقيم على توال تم اعداده مسبقاً بواسطة الباحثة وقد تم استخدام فرشاة الرسم في توزيع الالوان لتحقيق النقيط بأشكال وأحجام متنوعة وتم تطبيق الألوان واحد تلو الآخر لإظهار وتحقيق التداخل اللوني ثم استخدمت الباحثة القلم المعدني في تحريك الملونات للحصول على عنصر الشجرة الذي يتوسط اللوحة الطباعية ويحاط بها درجات من اللون الأخضر تمثل الأرضية للتكوين ودرجات متداخله من اللون الأزرق والأصفر والأخضر وتظهر أغصان الشجرة تندمج مع السماء ثم تم عمل تحريك للتوال السطح الطباعي أثناء وضعه على سطح الماء لنقل الملونات عليه.

العناصر المختلفة للتكوين تمثلت في الأشكال والأحجام المتنوعة للغة والخط واللون حيث التنوع و التباين في أشكال النقط على ظهور اشكال دائرية بمساحات متنوعة وكذلك خطوط مختلفة منحنية ومستقيمة لإظهار عنصر الشجرة في منتصف العمل الفني الذي أدى إلى حدوث اتزان حيث يوحي الساق بالثبات ويظهر في أعلى العمل اللون الأخضر الذي يمثل أوراق الشجر في توافق ثنائي من اللون الأحمر الذي يمثل الثمار واللون الأزرق الذي يمثل السماء في خلفية الشجرة ومن خلال التأثيرات المللمسية التي ظهرت نتيجة وجود تفاصيل لصورة الشجرة وقد أدت إلى الإيحاء بالحركة الديناميكية نتيجة تداخل الألوان .

التوصيات**توصي الباحثة بما يلي:**

- 1- الإفادة من فن أساليب التصوير الحديثة وتطبيقاتها في مجال الطباعة اليدوية.
- 2- توظيف أساليب الطباعة الحديثة في الملابس الجاهزة.
- 3- إستخدام هذه الأساليب المستحدثة في مجال الطباعة اليدوية كمشروعات صغيرة ومتناهية الصغر في الملابس الجاهزة والحقائب وخلافه.
- 4- توجيه إهتمام الباحثين على الربط بين المواد المختلفة في مجال التربية الفنية.

أما عند استخدام الترقيم في الطباعة فيكون التشابه في الحوض والأدوات التي يختلف التأثير الناتج باختلاف شكلها اما الألوان (صبغات , ملونات) فلا بد أن يكون لها قدرة على الطفو فوق سطح الماء , ولاتندمج به ويوجد نوعان من الألوان المستخدمة في الترقيم وهما (الألوان ذات القاعدة الزيتية والألوان ذات القاعدة المائية) ويتوافر كلا النوعين أما معالج ذاتيا ويمكن استخدامه مباشرة من العبوة أو يحتاج إلى معالجات كيميائية خاصة بكل نوع , فالألوان ذات القاعدة الزيتية يتم تخفيفها بإضافة الكحول الأبيض أو زيت التربنتين المعدني وتختلف الطرق الأدائية تبعاً للتأثير المللمسي والشكل المراد تنفيذه .

أما الألوان ذات القاعدة المائية فيتم تكثيف الماء بزيت مرارة الثور أو النشا أو غراء لصق ورق الحائط أو غيرها من المواد المتخثه والتي لا تساعد على ذوبان الألوان ومعالجة سطح الماء بمحلول الشبهه، ثم توزيع الألوان المائية دون معالجتها على سطح الماء والألوان المستخدمة في الترقيم هي الملونات التي لا تذوب في الماء كألوان الزجاج، ألوان السيراميك، ألوان الدوكو وألوان طلاء الأظافر.⁽³¹⁾

ومن فنانى الطباعة الذين استخدموا الترقيم فى لوحاتهم الفنانة رشا أحمد ماهر مرجان و بالنظر إلى صورة رقم (16)



صورة رقم (16) بيانات العمل

مقاس 35 × 50 سم - الخامة: توال - الملونات : ملونات (R.M) عن رشا أحمد ماهر مرجان 2021م : " إستحداث ملونات وطرق أدائية لإثراء الطباعة اليدوية على الأسطح المختلفة بالإفادة من ديناميكية فن الترقيم " رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ص 137

(31)Solving stone–1993:-Decorative marbling apractical Guide to marbling and fabric with 15 step.by–step–projects charaltor press London p 14

المراجع العربية

- 1- ايمان على جوده 2007 م : الأشكالية الجدارية من التقنية والشكل والمضمون وعلاقتها بالإبداع الفني الخزفي " بحث منشور - مجلة بحوث وفنون - جامعة حلوان - المجلد التاسع عشر - العدد الثاني.
 - 2- بلبوش - مشيرة مطاوع 2006 م : الأبعاد التحليلية لتناول وتنميتها باستخدام خرائط المفاهيم في مجال الفنون ، المؤتمر العلمي التاسع ، قضاية تطوير التربية الفنية بين التعليم والتثقيف بالفن ، كلية تربية الفنية ، جامعة حلوان.
 - 3- بلال أحمد إبراهيم مقلد 1987 :- " تطويع الصياغات الفنية للعناصر الحية فى المنسوجات القبطية لتلائم اسلوب الطباعة بالشاشة الحرارية "، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
 - 4- جيهان صلاح على 2012 م :- "تصميمات طباعية مستحدثة بأسلوب الترخيم كمدخل لإثراء الأزياء ومكملاتها"، رسالة ماجستير - غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
 - 5- دعاء منصور أبو المعاطي 2000 م : " مدخل تجريبي لتدريس طريقة الترخيم بمنظور معاصر متعدد الوظائف والاستفادة منه فى مادة الطباعة بكلية التربية النوعية "، رسالة ماجستير ، غير منشوره ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة.
 - 6- روز رأفت زكى 1995 :- " تقنيات تصوير ما بعد الفن الحديث لإثراء التعبير الفني" - رسالة ماجستير ، غير منشوره - كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
 - 7- عبدالصبور عبدالقادر محمد 1994 :- الطبعة الواحدة (المونوتيب) كعمل فنى فى القرن العشرين ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان.
 - 8- علي علي محمد مغربي 2012 م : " جماليات المونوتيب كمدخل لطباعة قطع صغيرة " رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.
 - 9- نهى جمال الأحول 2013م: " معالجات تشكيلية بأسلوب الرسم المباشر والترخيم لابنتكار حل طباعية من خلايا العناصر النباتية "، رسالة ماجستير، غير منشوره، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.
- رسائل الدكتوراة :**
- 10- بلال إبراهيم مقلد 1994 م :- " استخدامات معطيات المربع الخيزى كأساس لتنمية الفكر الإبتكار من خلال الطباعة اليدوية بالشاشة الحريرية لطلاب كلية التربية الفنية" - رسالة دكتوراه - غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان.
 - 11- دينا كمال طنطاوى 2003 م :- " المعطيات التشكيلية للتوليف بين الجلد والتأثيرات الطباعية فى مبتكرات للستر الضوئية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
 - 12- رندا نادي سليمان أحمد 2011 م : " الابعاد التعبيرية للخامات والاسطح الطباعية كمدخل لاثراء المطبوعات اليدوية " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

الكتب العربية :

- 17- محمود البسيونى 1965 :- الفن الحديث مدارسه ، آثاره التربوية ، دار المعارف ط 2 ، القاهرة.
- 18- نعمت إسماعيل علام 1977 :- فنون الغرب فى العصور الحديثة ، دار المعارف.

المراجع الأجنبية

- 19- Smith , Edward Dictionary of Art N.y. Thoms And Hudson . 1990.
- 20- James N . smith - 1937 :- the mono type - longman u - k.
- 21- L art de marbrure-Edition Soline-Courbevoie.
- 22- Alfred Nemezek . vangogh in Arts . Prestel Munich . New york 1979
- 23- H.H Amason history of modern art . prentics , Hall.inc . New jersey 2004
- 24- George ckantner . 1985 forth and foam coatings for moven and nonwoven fabrics amrican dyestuff reporter . October.
- 25- Gabriele grunabum 1992 for marbiezing paper Dover publication .inc.new York.
- 26- Solving stone - 1993 :- Decorative marbling apractical Guide to marbling and fabric with 15 step . by - step - projects charaltor press London.

مواقع شبكة الإنترنت

- 27- <http://www.turkishculture.org/fine-art-visual-arts/marbling>
- 28- <http://www.hicabigulgen.com/en/about-oloru-htm>
- 29- <http://www.metmuseum.org/toah/works-of-art/>
- 30- www.doroob.com/
- 31- www.artcupedia.com/artists/taples-antoni.html
- 32- <http://www.doroob.com/archives/>
- 33- <http://www.google.com/search>
- 34- <https://www.instagram.com/annakiykovsky-ebur/?h1-en>

خطوات تنفيذ الترقيم



ثالثاً : اضافة اكثر من لون
شكل (3)



ثانياً : وضع اللون في الحوض
شكل (2)



اولاً: وضع المتخن على الماء
شكل (1)



سادساً : التصميم النهائي(32)
شكل (6)



خامساً: وضع ورقم لسحب التصميم
شكل (5)



رابعا : تحريك الالوان بأدوات الترقيم
شكل (4)

المقارنة بين أسلوب السكب في التصوير والطباعة من حيث الخامات، الادوات، الاسلوب الادائي

من حيث	السكب في التصوير	السكب في الطباعة
الخامات	الطلاءات الميना، صبغات سائله، احبار الدوكو، العجائن اللونية السميكة المختلطة بالرمال وقطع الزجاج.	استخدام الصبغات نشطة، صبغات البيجمنت المركزة والمخففة
الأدوات	علب مثقوبة، عصيان، سكاكين، محارات، اقلام دوكو واقمشة قلاع.	: شاشات حريرية مصورة، أوراق بيضاء وادوات للسكب مثل القطارات والفرش ، البخاخات والادواني البلاستيكية لسكب الملونات واستخدام الادوات المعدنية لسكب الشمع المنصهر لتحمل درجات حرارته المرتفعة .
الإسلوب الأدائي	التعامل مباشرة مع السطح التصويري وهو في وضع افقي على الارض او رأسي مثبت على الجدران	التعامل مباشرة مع السطح الطباعي أثناء السكب الصباغي بالشمع المنصهر اما السكب الطباعي بالملونات فنجد ان الشاشة الحريرية تعمل كوسط لنقل تأثيرات السكب التي تمت مسبقاً على أوراق بيضاء ثم التعامل مع السطح الطباعي وهو في وضع افقي اثناء العمل.

المقارنة بين أسلوب الرسم المباشر في التصوير والطباعة من حيث الخامات، الادوات والاسلوب الادائي

من حيث	الرسم المباشر في التصوير	الرسم المباشر في الطباعة
الخامات	معاجين لونية مختلفة، ألوان زيتية، أكريلك، ألوان مائية ، ألوان جواش وألوان دوكو	عجائن بجمنت ، فوم ، اكريلك ، ألوان زيتية
الأدوات	أنواع مختلفة من سكاكين الرسم، فرش ألوان زيت وألوان مائية ولوحات تصوير معدة ومجهزة وقوالب خشبية.	اسطوانات التحبير، ريش طيور، فرش رسم مختلفة، اغصان اشجار، نباتات، اسنفج، اقماغ، قطارات بلاستيكية، الانبوب، امشاط بلاستيكية وورقية، بعض الادوات المعدنية والبلاستيكية، سكاكين الرسم، اسطح طباعية متنوعة كالاقطان ، الشموازيت ، وأقمشة صناعية أو وبريه ، واقمشة شبكة .
الإسلوب الأدائي	إستخدام التقنيات مباشرة على السطح التصويري المعجز.	استخدام التقنيات مباشرة على السطح الطباعي أو عن طريق وسيط كالشاشة الحريرية سواء مصورة أو مفتوحة.

المقارنة بين اسلوب الفروتاج في التصوير والطباعة من حيث الخامات، والادوات والاسلوب الادائي

من حيث	الفروتاج في التصوير	الفروتاج في الطباعة
الخامات	ألوان زيتية وسميكة مخلوطه بأتره ورمال وغبار الخام احياناً، خيش، خامات ذات ملامس متنوعة.	سطح ذات ملامس متنوعة (كالخيش)، الورق المقوى المموج، السيراميك والجلود الصناعية ذات الملامس البارزة، أسطح طباعية مختلفة الانواع قطنية وصناعية أو ذات ألياف، مدقات الطباعة، ألوان ييجمنت
الأدوات	فرش تصوير ورمصاص اسود للمقل، سكاكين رسم.	فرش، اسفنج، رول الطباعة، والواح الاشعة الرقيقة السمك.
الإسلوب الأدائي	تجهيز سطح اللوحات بعجائن لونية اكريلك بيضاء والتطبيق فوقها بتقنية الفروتاج تشبه التراكيب الصخرية وتمتاز بالبروز وخشونه الملمس ويتم العمل فوقها ببطئ شديد.	يتم خلال وضع الخامة ذات الملامس تحت السطح الطباعي ثم استخدام الرول أو مدقات الطباعة أو الاسفنج المشبع باللون لنقل هذا الملمس للسطح الطباعي.

المقارنة بين أسلوب المونوتيب في التصوير والطباعة من حيث الخامات، الأدوات والاسلوب الادائي

من حيث	المونوتيب في التصوير	المونوتيب في الطباعة
الخامات	الوان زيتية واحبار ، اصباح والوان مائية، معادن رقيقة واوراق.	احبار طباعة ، ملونات وعجائن شفافة ، معتمة وبارزة ، مواد مثبتة ، وناشرة ومخففات طباعة على الورق ، احبار زيتية ، مائية ، مواد طباشيرية تذوب في الماء، احبار ، صبغات ، عجائن مختلفة والملونات وعجائن البيجمنت الشفافة ، المعتمة والبارزة وكذلك الصبغات الطباعية . اقمشة للطبع عليها قطنية او مخلوطة بالياف البول استر ، حرير.
الأدوات	ادوات خشبية مدببة وفراجين متفاوتة الخشونه، لوح زجاجي ورقائق معدنية.	الاسطح الطباعية تكون مصنوعة من زجاج أو سراميك أو بلاستيك أو معدن مصقول أو أسطح خشبية معالجة بالورنيش أو الواح الماسونيت والواح مصنوعة من الياف الخشب المضغوطة بعد رشها بالاكريلك الابيض، اسطوانات التحبير، ادوات حذف واطافة مثل اقلام الرصاص، العصي الخشبية والمعدنية المدببة، الاسفنج، الفرشاة، خلة الاسنان، امشاط الشعر، الكروت البلاستيكية والمعدنية
الإسلوب الأدائي	تنفيذ التصميم مسبقاً على وسط شفاف كألواح البلاستيك والزجاج ثم طبعاها على السطح التصويري.	تنفيذ التصميم على الواح بلاستيك شفاف او الزجاج وطبعها بواسطة الضغط على السطح الطباعي.

المقارنة بين اسلوب الترخيم في التصوير والطباعة من حيث الخامات والادوات والاسلوب الادائي

من حيث	الترخيم في التصوير	الترخيم في الطباعة
الخامات	اصباغ ودهانات وهي نوعان ألوان ذات قاعدة زيتية والوان ذات قاعدة مائية وكلا النوعين اما معالج ذاتياً ويمكن استخدام مباشر من العبوة أو يحتاج إلى معالجات كيميائية خاصة فالالوان ذات القاعدة الزيتية يتم تخفيفها باضافة الكحول الابيض أو زيت الترينتين اما الالوان ذات القاعدة المائية فيتم تكثيف اللوان بزيت مراره الثور أو النشا او غراء لصق ورق الحائط ومعالجة سطح القماش بمحلول الشبة.	ألوان ذات قاعدة زيتي، ألوان ذات قاعده مائية، ألوان سراميك، ألوان زجاج والوان دوكو.
الأدوات	حوض الترخيم له مواصفات خاصة ومجهزة للاستخدام قطارات، فرش ذات احجام مختلفة، امواد الخلعة، امشاط وأدوات معدنية، اقمشة طبيعية وصناعية.	حوض ترخيم مجهز، قطارات، فرش ذات احجام مختلفة، المواد الضلة، أمشاط وأدوات معدنية.
الإسلوب الأدائي	يتم نثر اللون على سطح الماء الموجود بحوض الترخيم وتحريكه بأي أداة من الادوات السابقة، ثم سحبه بالسطح التصويري سواء اكان ورق أم قماش مجهز.	يتم توزيع الالوان على سطح الماء بأي أداة من الادوات السابقة ثم تحريكها بما يتراءى لفكر الفنان ويمكن استخدام أشكال مفرغة من الاستنسل أو الورق المقوى الغير ماص للماء ووضعه على سطح الماء بعد نثر الالوان ثم سحب اللون بواسطة السطح الطباعي كما انه يتم استحداث اسلوب ترخيم جديد في مجال الطباعة هي الترخيم باستخدام الصابون اللين (شبه السائل) ويتم بوضع الصابون اللين على سطح نظيف وفرده ثم وضع الملونات عليه ثم عمل تداخلات لونية بإدوات مختلفة وبلي ذلك سحبها بالسطح الطباعي .